

34 C/REP/18

١٨/م/تقرير/١٨

٢٠٠٧/٨/٢٨

الأصل: فرنسي

Conférence générale
34^e session, Paris 2007
Rapport

المؤتمر العام
الدورة الرابعة والثلاثون، باريس ٢٠٠٧
تقرير

Conferencia General
34^a reunión, París 2007
Informe

大会
第三十四届会议，巴黎，2007年
报告

تقرير اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)

التقديم

المصدر: المادة ١٢ من النظام الأساسي للجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجيس).

الخلفية: وفقاً للمادة ١٢ من النظام الأساسي المعدل لسيجيس الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته ٢٩ (القرار ٢٩/م/١٩)، يقدم رئيس اللجنة الدولية الحكومية إلى المؤتمر العام تقريراً عن أنشطة سيجيس (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

الغرض: يتناول هذا التقرير مسألة تعزيز وتنمية التربية البدنية والرياضة، ولا سيما دورها وتأثيرها في خدمة التنمية والسلام. ويرد في هذا التقرير بيان الجوانب التربوية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية التي تسهم فيها التربية البدنية والرياضة، وذلك تحقيقاً للفائدة.

١ - يورد هذا التقرير الصادر عن اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجيس) الأنشطة والمبادرات والتدابير المضطلع بها في إطار برنامج التربية البدنية والرياضة التابع للمنظمة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٢ - لقد أفضى انتخاب أعضاء جدد في سيجيس خلال الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام إلى تبلور آفاق إقليمية جديدة، إضافة إلى نهج ومبادئ عمل ترمي إلى تحقيق التغيير. وطبقاً لرغبة أعضاء سيجيس، تم إنشاء أفرقة عمل بهدف تعزيز المساهمات المتوخاة.

٣ - ولدى دراسة النظام الأساسي لسيجيس، اتفق الأعضاء على ما يلي:

(أ) ضرورة امتلاك سيجيس لخطة عمل واضحة، من أجل التمييز بوضوح بين أنشطة الأمانة في إطار تنفيذ الوثيقة م/٥ وأنشطة سيجيس.

(ب) وتمت التوصية كذلك بأن تملك سيجبس خارطة طريق تتجلى فيها الأولويات المشتركة المبنية على التوجهات الخمسية الكبرى التي أقرت خلال دورات المؤتمر الدولي للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة (مينبس).

(ج) وأن يتمثل دور سيجبس في ما يلي :

- السهر على تطبيق وتقييم أولويات مينبس بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية غير الحكومية والدولية الحكومية وغيرها من الهيئات التي يمكن الاستعانة باختصاصاتها في هذا الصدد.
- تنشيط برنامج المنظمة، عن طريق قيام سيجبس بدورها كاملاً كهيئة فرعية تابعة للمؤتمر العام، لا سيما بتزويده بالمعلومات في أثناء دوراته، وبالمشاركة بمزيد من الفعالية في هذه الدورات.
- وضع أهداف محددة وإنشاء أدوات للاتصال والمعلومات.
- وضع برنامج دولي حقيقي، على غرار اللجان الدولية الحكومية الأخرى، يراعي الواقع الاجتماعي الثقافي للمناطق الجغرافية التي تشملها مهام سيجبس وظروفها.
- توسيع نطاق الشراكات وتعزيزها، ولا سيما مع وكالات أخرى تابعة لمنظمة الأمم المتحدة.
- تسليط مزيد من الأضواء على إطار عمل مؤتمر مينبس عن طريق نشر تقارير مرحلية وإجراء عملية تقييم.

٤ - تميزت أنشطة سيجبس برغبة ثابتة في الإصلاح. ويتولى الأعضاء دراسة مشروع لهذه الغاية قدمته كوستاريكا. وتتواصل المشاورات من أجل التوصل إلى توصية ترمي إلى اقتراح بنية تركز في البداية إلى برنامج دولي يجمع بطريقة مؤسسية الأطراف الفاعلة الكبرى في مجالات الرياضة، والتربية البدنية، والتنمية، والبحوث، والاقتصاد. وقد تبين أن دور الرياضة، باعتبارها محركاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، هو دور لا غنى عنه من أجل تحقيق رؤية سيجبس الجديدة واستراتيجية تحولها بما يتلاءم مع واقع واحتياجات الدول والسكان.

٥ - وفي إطار المبادرات المتخذة من أجل تنفيذ ما تمخضت عنه الدورة الرابعة لمؤتمر مينبس، وبتنسيق من سيجبس، تحققت نتائج ملموسة في جانبين كبيرين كالتالي :

(أ) المشروعات الكبرى المتعلقة بنوعية التربية البدنية والرياضة، والتي تشكل الجانب الكبير الأول الذي يضم أربعة مكونات ويرمي خصوصاً إلى القيام بما يلي :

- إجراء دراسة عن "الحالة الراهنة لهياكل إعداد معلمي التربية البدنية والرياضة" التي استهدفت في المرحلة الأولى ١٧ بلداً.

- تعليم التربية البدنية والرياضة في نطاق التعليم الأساسي.

- إدراج هياكل إعداد معلمي التربية البدنية والرياضة في إطار التعليم الجامعي: مساعدة مؤسسات التدريب في الحصول الكامل على الصفة الجامعية مع متطلباتها (المتمثلة في مختبرات البحوث، والإعداد التأهيلي الذي يستجيب لمعايير الليسانس والماجستير والدكتوراه).
- تنمية الموارد البشرية في مجال التربية البدنية والرياضة بهدف إعداد الصحافة الرياضية، وتطوير المهارات المهنية لضمان التدريب المستمر للموارد البشرية، المقترن باستيعاب المؤسسات التعليمية الوطنية لمعلمي التربية البدنية والرياضة الذين تعدهم وزارة الرياضة لا سيما وأن هؤلاء المعلمين يُطلب منهم في كثير من الأحيان القيام في هذه الوزارة بمهام إدارية. وهذا الاختلال قائم في كثير من البلدان.

(ب) وضع إطار مرجعي لجودة التربية البدنية والرياضة. يرمي هذا الجانب الثاني الكبير إلى التحديات التي طرحها ودرسها مؤتمر مينبس ٤ ولا سيما فيما يتعلق بتوطيد مكانة التربية البدنية والرياضة في النظم التعليمية. والهدف المنشود من تقوية الروابط بين التربية البدنية والرياضة والغايات التربوية والاجتماعية يتمثل في الاستجابة على نحو أفضل لرهانات التعليم للجميع، وبدانة الشباب المقلقة، والتنمية الاجتماعية والثقافية.

وتم الحصول على النتائج المتعلقة بـ"الإطار المرجعي لجودة التربية البدنية والرياضة" بفضل الجهود المتضافرة للخبراء الدوليين والممثلين الحكوميين بهدف التوفر على أداة بديلة ومكاملة للميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة.

٦ - وفيما يتعلق بالجانب الثقافي، تطبيقاً لما دعا إليه مؤتمر مينبس ٤ والقرار ٣٣/م/٢١، بدأ اتخاذ تدابير ملموسة بهدف تعزيز وتنمية الألعاب والرياضات التقليدية. وأسفرت الدينامية التي انطلقت على هذا النحو عن أن يتم بالإجماع (أي كافة الأطراف الفاعلة الدولية والإقليمية المعنية) اعتماد إطار دولي لتوحيد الهياكل، وتحقيق تبادل الجهود وإحداث تكافل في النشاط لتفادي التكرار، وترشيد الموارد والمبادرات. ومن المتوقع أن تنتهي هذه العملية في إطار الوثيقة ٣٤/م/٥ في غضون فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٧ - ونتيجة لاجتماع المائدة المستديرة للوزراء المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة في عام ٢٠٠٣، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار A/58 عام ٢٠٠٥ "سنة دولية للرياضة والتربية البدنية". وفي أعقاب التعبئة الدولية الإيجابية التي أسفرت عن ذلك تم وضع استراتيجيات للتفكير والعمل مستوحاة من القرار المذكور ومبينة على دور الرياضة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز السلام. وتمحورت أنشطة اليونسكو وسيجسب على إبراز أهمية الرياضة في تحقيق السلام والتنمية من منظور التماسك الاجتماعي، وتلاقح الثقافات واحترام الاختلافات. ولما كان التأثير الاجتماعي الاقتصادي للرياضة بات من الأمور التي يتزايد الاعتراف بها والتأكيد عليها، فإن من الأهمية بمكان أن يأخذ صانعو القرارات هذا البعد في الحسبان في الاستراتيجيات الوطنية.

٨ - أما الخيار الذي اعتمده المنظمة لتوجيه نشاطها بصفة رئيسية نحو تسخير الرياضة في خدمة السلام والتنمية فهو مطابق تمام المطابقة للأهداف الإنمائية للألفية، وللتوصيات التي صاغتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ١٠/٦١ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

٩ - ومن الأولويات المزمعة لفترة العامين المقبلة إصلاح سيجبس على نحو ما بدأت اللجنة نفسها، وذلك بهدف تسريع تحولها كي تقوم بدورها كاملاً في إطار تسخير الرياضة في خدمة التنمية والسلام. وتعتمد هذه الأولويات على المحاور المتعلقة بالتربية، والثقافة، والعلوم، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك الرياضة من أجل السلام والحوار بين الثقافات.

١٠- وشاركت سيجبس بصفة مراقب في الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة التي عُقدت من ٥ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧.